الجزء الأول ......

لم أسمع صوت السيد توغو اليوم وليس من المعقول أن يكون نائماً لم يدق جرس الخدمة إلى الآن

آنا: سيد توغو .... قالتها بصوت قبعت فيه رجفات خوف من بعيد وعلى مسافة ١٠ أمتار من باب الغرفة

لكنه لم ينطق بكلمة واحدة ،تحركت آنا فوق بساط القصر الفاخر الذي إذا ما مررت فوقه طننته فسيفساء منقوشة على ألواح تلك الأرضية القديمة

كان خطواتها ثقيلة وكأن تلك المرأة الريفية

(جيفا) صاحبة العنق المبتور - تلك السيدة كانت صاحبة هذا القصر منذ زمن لكن حل بها مثلهم -تشير بنظرات خوف إليها ،

آنا :إنها مجرد لوحة لم تنظر إلي

كفى آنا لا تفكري لا تشعريه بأنك تعلمين ( قالتها والدموع تروي شفتيها الورديتين ) اقتربت بحذر

ونظراتها لم تبتعد عن الغرفة المغلقة في آخر الممر

غرفة قديمة مظلمة لم يدخلها أحد منذ عام ١٩٢٧

سواه ،ثم عادت تصوب نظراتها نحو غرفة كاردن اقتربت طرقت بأملود يدها الرقيقة خشب الباب المهترئ ،لم يستجب فتحت الباب بسرعة تجعلها تتجاوز الخوف الذي نخر معالم وجهها البريئ

في الطابق السفلي كان جميع الخدم يحضرون طعام سيدهم فكسر حاجز صمتهم صوت آنا تصرخ

تسائل الخدم : هل حان دورها؟؟

اجتمع الجميع عند درجات الطابق المحظور

هل يجرؤ أحد على الصعود؟؟

في هذه الأثناء فتحت الغرفة المغلقة......

الجزء الأول من الرواية...